

تنظيم الاتصالات " تكافح تطبيقات تنتهك الخصوصية "



دبي - مدحت السويدي:

أكد محمد الغانم، المدير العام لهيئة تنظيم الاتصالات، في رد على تساؤلات حول إمكانية حظر بعض هذه التطبيقات التي تنتهك خصوصية المستخدمين، أن الهيئة بصدد التضييق على التطبيقات التي تنتهك خصوصية الأفراد عبر آليات منها تدشين حملات توعية للمستخدمين للتعريف بالمخاطر المتعلقة ببعض هذه التطبيقات، مشيراً إلى أن الهيئة منوط بها حفظ حقوق المستهلك والحرص على العدالة والتوازن بين جميع الأطراف ذات العلاقة بقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات .

ولفت الغانم إلى أن هذا الاتجاه نحو حماية المستخدمين هو اتجاه دولي يرتبط بمفهوم أوسع هو "حوكمة التطبيقات" وهو ما تمت مناقشته خلال قمة "مجلس سامينا"، تحالف شركات الاتصالات التي عقدت الأسبوع الماضي في دبي . وفي السياق ذاته كان مستخدمون قد اشتكوا من انتهاك بعض هذه التطبيقات لخصوصياتهم ذاكرين بالاسم تطبيقات وهو تطبيق يمكن البرنامج المستخدم من بيانات الشخص "Truecaller" بعينها مثل تطبيق "كاشف أرقام المتصل الذي يقوم بالاتصال بك من دون أن يكون اسمه مسجلاً في قائمة الأسماء الخاصة بك . وطالب هؤلاء بحظر البرنامج لانتهاكه خصوصيتهم عبر تعريض بياناتهم الشخصية للسرقة . ومن الجدير بالذكر أن قاعدة البيانات الخاصة بهذا

التطبيق أصبحت تحتوي حالياً على أكثر من 700 مليون رقم معروف اسمه حول العالم .
ومن جانبهم قال خبراء في قطاع التقنية إن هذه التطبيقات يجب الحذر منها، حيث تعمل على نسخ بيانات الهاتف بالكامل ما يجعل بيانات المستخدمين في متناول هذه الشركات، مشيرين إلى أن التحكم فيها عبر الأجهزة المعنية صعب للغاية، والمطلوب هو زيادة التوعية وتوخي الحذر في حال تنزيل هذه البرامج على أجهزتنا المحمولة، مشيرين إلى أن هذا التطبيق وغيره من التطبيقات الشبيهة تقوم بنسخ الأرقام من الهاتف ما زاد من قاعدة المعلومات التي لديهم وهو شيء يجب أن يتم علاجه من قبل المشغلين المحليين في كل الدول .
ولفت هؤلاء إلى ضرورة تكثيف هذه الحملات بهدف التعريف بنظام مكافحة جرائم المعلوماتية ورفع مستوى الوعي بسبل مكافحتها، مع ضرورة التركيز على استخدامات شبكة الإنترنت والتساهل أو الإهمال أثناء التعامل مع المعلومات ومنها التطبيقات التي تستخدم في تصوير المستندات والوثائق، حيث نبه هؤلاء إلى ضرورة توخي الحذر والتأكد من الخصوصية في أي تطبيق يتم استخدامه أو التعامل معه من قبل المستخدم .

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024